

خصائص الشخصية

هناك من يقسم خصائص الشخصية الى الاتي :

- ١- الافتراضية :- ان الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه .
- ٢- التفرد :- تتميز الشخصية بالتفرد ، حيث تختلف من شخص لآخر .
- ٣- التكامل :- الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد .
- ٤- الديناميكية :- الشخصية هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين الفرد من جهة وبيئته الثقافية من جهة اخرى .
- ٥- الاستعداد للسلوك :- الشخصية هي تنظيم مستعد لانماط معينة في السلوك .
- ٦- الزمنية :- ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماضي وحاضر ومستقبل .

انماط الشخصية

جاءت المحاولات الالى في دراسة انماط الشخصية من الفيلسوف ابقراط ، وكان يرى ان الامزجة تعود الى انواع اوالى انماط الشخصية فقسما الى النمط البلغمي ، والسوداوي ، والصفراوي ، والدموي ، وحاول ان يفهم الشخصية الانسانية في ضوء هذه الانماط وربطها برؤيته الفلسفية ، بعد ذلك جاءت محاولات شولدون وكرتشمير اللذان درسا نمط الشخصية حسب البنية ، فهناك المكتنز وهناك النحيف وهناك الرياضي وهؤلاء يمتلكون صفات ومن خلالها فسر الشخصية. لذا فان للشخصية الانسانية انماط عدة :

١- **الشخصية الاضطهادية** : وهي الشخصية التي يكون فيها الشخص قليل الصداقات ، فهو لا يحب ان يمون صداقات مع الاخرين وخاصة العائلية ، حيث يسعى لعزل اسرته عن الاخرين واذا كان شخصا متزوجا فهو شخص سيء الظن متشدد ولا يثق في اقرب الناس اليه ، ويعتقد بخيانة كثيرين من الناس له

كما تمتاز شخصيته بفشلها في التعامل مع الآخرين ولا تثق بهم وشكاكة وغيورة جدا ،وعلى مستوى العمل يفضل العمل بمفرده ولا ينجح في التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق ويمتاز بانه كاتم للأسرار ولا يبوح بالسر .

٢- الشخصية السيكوباتية: الشخصية الإجرامية، كان قديما في روسيا يختارون السجانين من هذه الشخصية ،لعد شعوره بالذنب عند قيامه بالتعذيب للمسجونين ،كما ان هذا الشخص لا يستجيب للثواب والعقاب ويعادي اجهزة النظام كالشرطة، ويكون ماديا حيث يستغل الجميع لتحقيق مصلحته الذاتية ،ويكون انانيا صاحب ضمير ضعيف ،ولا يتحمل المسؤولية ،ويحب تحقيق اللذة بأي وسيلة ،ويسعى دائما للحصول عليها في كل مكان ،وبأي ثمن ،ولا يتعلم من اغلاطه ويميل الى الانحراف الجنسي الى الاجرام .

٣- الشخصية الاجتنبية : وهي الشخصية التي تتجنب الآخرين وتفضل عدم التعامل معهم بسبب عائد اليهم الا انها تخاف ان يرفضوها على الرغم من انها تتمنى تكوين علاقات مع الآخرين الا انها تفشل في تحقيق ذلك ،ويفضل اصحاب هذه الشخصية العزلة والانفراد.

٤- الشخصية الفصامية: هذه الشخصية تحمل بذور مرض الفصام، ٢٦% من المصابين بمرض الفصام عندهم هذه الشخصية، الشخصية الفصامية هي شخصية باردة المشاعر، ذلك الشخص الذي يستمتع بالانطواء، لا ينطوي خجلا من الناس أو عدم الثقة بالنفس إنما يستمتع بذلك الانطواء، ميزة هذه الشخصية في برودة الانفعالات، ربما عند الزواج تتعب معه زوجته، تقول لا يحبني (هذا الشخص يقاس بالأفعال والمواقف، لا يقاس بالكلمات).

٥- الشخصية شبه الفصامية (الانطوائية) :خجول جدا غير اجتماعي صفاته قريبة من صفات الشخصية الاجتنبية مع فارق ان الشخصية الاجتنبية تبتعد عن الناس لأنها تخشاهم اما الشخصية الانطوائية فهي تبتعد عنهم لأنها لا تريداهم.

٦- الشخصية النرجسية: يسعى صاحب هذه الشخصية لتعظيم ذاته له طموح عال كثير التفاخر بالماضي والحاضر ،ويدعي بعض صفات النبل والشرف والتميز ،فضلا عن كونه شخصية مغرورة متعالية متعطرسة، تتكبر عن على من تحتها.

٧- الشخصية الهستيرية: ويظهر هذا النوع من الشخصيات عند النساء اكثر من الذكور حيث يمي اصحاب هذه الشخصية الى حب الظهور وجذب الانتباه وخاصة عند الجنس الاخر ،وتتصف بسرعة الانفعال وتقلب المزاج والعاطفة القوية المتغيرة ،وتتبنى اتجاهات نصح وارشاد الاخرين ،وهي شخصية غير متزنة انفعاليا فلها رد فعل شديد اكثر مما يتطلبه الموقف.

٨- الشخصية الوسواسية : ومن صفات هذه الشخصية انها تتميز بالدقة ، والنظام ، والنزعة للكمال والاهتمام بأدق التفاصيل. ويختلف مفهوم الشخصية الوسواسية عن مفهوم الوسواس القهري حيث ان الوسواس القهري يعتبر من الامراض البيولوجية و التي تحتاج إلى علاج.

٩- الشخصية الانهزامية : ومن صفات هذه الشخصية انها تتمتع بضعف العزيمة، ولا تخطط ،وتتحدث أكثر مما تفعل قليلة الفعل كثيرة الكلام ،كثيرة الشكوى ضد الظروف ،وتتحني امام ابسط العواصف، تعاني من تسلط اسري في الطفولة وقهر في البيت وخضوع للغير في كل نواحي الحياة الشخصية ، والشخصية الانهزامية هي شخصية لا تهزم إلا نفسها.. تبحث وتجد في البحث بهمة وحماس لكي توقع نفسها في الخطأ لتأسى على حالها ونفسها وتشفق على ذاتها.. وتستدرج الناس لكي يسيئوا إليها أو يلعنوها ،وكأنها تتلذذ بالهزيمة والمهانة ثم تعود وتبكي وتشكو قسوة الناس ،وعدم تحملهم لأخطائها البسيطة الغير مقصودة.. تضغط على الناس بشدة أو تخرجهم أو يطالبهم بما هو فوق طاقتهم ويستمر في مضايقتهم حتى ينفجروا فيه.. وبذلك تحقق هذه الشخصية بغيتها في إيقاع الناس في خطأ عدم سيطرتهم على انفعالاتهم الغاضبة.. ويهتما في النهاية أن تعمق احساس الآخرين بالذنب لخطئهم في حقها.. بينما الحقيقة أنها هي التي تدفعهم دفعاً وبإصرار للصراخ فيها.

ومنبع هذا السلوك هو عدم ثقته بنفسها وعدم تيقنها من حب الآخرين لها واهتمامهم وترحيبهم بوجودها بينهم، ولذا فهي تضغط عليهم لتكتشف مدى تحملهم وتقبلهم لها.

١٠- **الشخصية العاجزة** : ومن صفات هذه الشخصية انها تتميز بالسلبية ، وضعف النشاط الجسمي والعقلي ، وعدم الاستمرار أو المثابرة على نهج واحد لمدة طويلة وبنقص صاحبها الطموح، ويشكو من عدم التكيف مع المجتمع، وكثيراً ما يفشل هؤلاء في الدراسة ،وهم دائمو التنقل من عمل إلى عمل لعدم استطاعتهم تحمل المسؤولية .

١١- **الشخصية البرانودية(جنون العظمة)** :ومن صفات هذه الشخصية انه يتميز بحساسية مفرطة نحو الحاق الهزائم والرفض وعدم مغفرة الالهانات وجرح المشاعر ويحمل في داخله ميل الى الضغينة بشكل مستمر وميل الى التقليل من قدرات الاخرين حتى المقربين من خلال سوء تفسير الافعال المحببة للآخرين ،ويتصف اصحاب هذه الشخصية بالذكاء والجاذبية ولديهم القدرة على التأثير على الاخرين .

١٢- **الشخصية السادية** : وهي الشخصية التي يستمتع اصحابها بالحاق الاذى بالآخرين سواء كان اذى جسدي او معنوي وهذا النمط يكون عند الذكور اكثر من الاناث ومنصفات هذه الشخصية استخدام الوحشية او العنف بهدف السيطرة، اهانة واحتقار الناس امام الاخرين ،معاملة المرؤوسين يخشون وخاصة التلاميذ والاطفال والمرضى .

١٣- **الشخصية المازوخية** : وهي الشخصية السايكوباتية المضادة للمجتمع حيث تكون عندها العدوانية عظيمة ولا يمكن وصفها بشكل طبيعي فتضفي على صاحبها روح العدوانية القاسية وتجد هذه الشخصية المتعة والراحة عندما يتعدى عليها الاخرين بالأذى الجسدي او المعنوي لذا فهي تسعى دائماً ان تكون في اذى الاخرين.